

شهداء تفجير الكنيستين

Holy_bible_1

في البداية مبروك لشهادتنا الذين ذهبوا الفردوس في اول أسبوع الالام وبدل ما يحتفلوا به على

الأرض يحتفلوا به مع الملائكة والقديسين ورب المجد نفسه في الفردوس (حقيقي يا بختهم)

ولكن حزني الشديد وأشارك الاحزان مع حضراتكم للجرحى وأيضا عزائي لأسر الشهداء

وأريد ان اقراء جزء من

سفر الرؤيا 6

6: 9 و لما فتح الختم الخامس رايت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من اجل كلمة الله و من اجل

الشهادة التي كانت عندهم

6: 10 و صرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى ايها السيد القدوس و الحق لا تقضي و تنتقم

لدمائنا من الساكنين على الارض

6: 11 فاعطوا كل واحد ثيابا بيضا و قيل لهم ان يستريحوا زمانا يسيرا ايضا حتى يكمل العبيد

رفقاؤهم و اخوتهم ايضا العتيدون ان يقتلوا مثلهم

في ارض الاتعاب التي نعيش فيها مذبحنا الذين تقف نفوسنا تحته هو مذبح الصليب الذي لاجله
نضطهد ونقتل نفسيا كل يوم بل وبعضنا يقتل جسديا ولكن ربنا سبق وأخبرنا بهذا بل واعدنا له
أقول للمتألمين سواء جسديا من الجرحى او نفسيا من اسر الشهداء وكل المسيحيين الرب يعطينا
كلنا ثيابا بيض عطية مجانية رغم ان عطايا الله لا تقدر بثمن لان الله يتأرف علينا نظرا للحرب
الشیطانية فيعطي تعزيات كثيرة. ولكن علينا ان نقبل من الرب عطاياه. لكل من هو حزين قف
امام الرب وهيضي قلبك لان ربنا وعد بهذا عندما قال

انجيل متي 11

28 تَعَالُوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

29 اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.

30 لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ».

احمل نير الرب بشكر وهو أيضا سيرحك

نير المسيح حتى لو كان الام فقد شخص عزيز وكلهم اعزاء او جراح جسدية او شعور بالظلم
والاضطهاد كل هذا لا يقارن بالأبدية كما قال الكتاب في

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 4: 17

لِأَنَّ خِفَةَ ضِيقِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.

ونحن نؤمن بصدق كلام الرب فالتعذيب والجرح والقتل والتهجير لا يقارن بما يعده لنا الرب وبما نالوه بالفعل احباؤنا الشهداء .

احنا في أسبوع الالام وبدايته كانت احداث مؤلمة جدا ولكن مع الالام نفرح ان ربنا سمح لنا بمشاركة الام المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 24

الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلامِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمِلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ،
الَّذِي هُوَ الْكَنِيْسَةُ،

اعرف الحرب صعبة على كثير منا جسديا ونفسيا ولكن افرحوا انكم تتألموا لاجل اسمه في أسبوع الالام لان يسمح لنا ببركة الالام معه لكي نتمجد معه ونرث معه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 17

فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرِثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

فتلاميذ الرب كانوا يفرحون بالالام لاجل اسمه

سفر أعمال الرسل 5: 41

وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ

صدقوني لو نقارن هذه الالام الوقتية التي مهما طاللت فهي سنين ستعبر ولكن لا تقارن بالمجد

الابدي الذي لا يوصف ولن ينتهي فنعرف ان الاحزان قليلة امام المجد

بل نفرح عندما يضحوننا ويقتلوننا ويطردوننا لأننا بهذا نفوز بالملكوت كما وعد ربنا

انجيل متى 5

10 طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

11 طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيْرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ.

12 اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

الضيقات هذه فخر لنا لأنها تؤهلنا لملكوت الله الذي بسببه تألمنا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي 1: 4، 5

"نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كِنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيْقَاتِ

الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنَّكُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا"

وصدقوني رجاء المصاب والمسكين لا يخيب لان ده وعد الكتاب

سفر المزمير 9: 18

لَأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمِسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ.

والله لا يرجع عن وعوده

فحتى مع كل الالام نفرح بها لأننا نظهر بها حياة يسوع في جسدنا

ما قاله معلمنا بولس الرسول في عظته المعزية

رسالة بولس الرسول الثانية الي اهل كورونثوس 4

8 مُكْتَتِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.

9 مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَثْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.

10 حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.

11 لِأَنَّنا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظَهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا

الْمَاتِ.

نتعرض لمخاطر كثيرة حتى كأننا نموت مع المسيح على الصليب. فهذه الانفجارات الذي أصابت

اخوتنا هو كما لو كان جلدة سياط أخرى من العالم تمزق ظهر الرب يسوع ولكن اخذناها في

جسدنا وهو كنيسته. ويسميتها معلمنا بولس الرسول إماتة الرب فألأمنا هي تشابه لآلام الرب

يسوع، فالعالم لا يقبلنا لأنه لا يقبل الرب يسوع. ولهذا العالم الناقص الموضوع في الشرير يبغضنا

انجيل يوحنا 15

18 «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.

19 لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ

الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

20 أذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيُضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

وأيضاً كما قال يبيغضنا لانه شرير

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3:

12 لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَبَحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَةً.

13 لَا تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ.

ولكن المسيح لم يتركنا كما قال الكتاب بل وعد بالمكافئة

فلو تحملنا هذا تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا لأننا جسد المسيح لو قبلنا الام المسيح وبهذا يظهر أمام الناس أن يسوع يعيش ويحيا فينا حين لا ننهزم، بل ننتصر على الضيقات بالفرح والصبر في الضيقات والصلاة

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 12، 13

"فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،

صدقوني ان الاضطهاد هذا يثبت ان الكنيسة لا تزال قوية وتقوية لأنه لو كانت ضعيفة لما

اضطهادها العالم والشيطان لأنه كما قال الكتاب

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 12

جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهُدُونَ"

وصدقوني هذه التفجيرات تظهر شر الإسلام ومحبة المسيحية ودائما تكون سبب لخلاص كثير من

غير المؤمنين لو اظهرنا المحبة لأعدائنا الذين قتلوا اخوتنا في هذه الحادثة الدموية والحوادث

أخرى التي في ازدياد لان الشيطان عالم ان له زمان يسير

وأكرر ما اطلبه من حضراتكم كل مرة تحدث هذه الحوادث الدموية على يد اخوتنا واحباؤنا

المسلمين وطلبي أن لا تنسوا ان المسلمين ليس عدوكم الحقيقي بل الشيطان الذي سيطر عليهم

والذي يعمل فيهم

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 2

الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرَّوْحِ الَّذِي يَعْمَلُ

الآن في أبناءِ المَعْصِيَةِ،

فعدوك ليس المغيب الي فجر ولكن الشيطان الي اعماه ليفعل هذا بسبب العقيدة الشيطانية.

والانتصار ليس بشتيمة المسلم ولكن بسلبه من الشيطان لنور المسيح. لو بسبب ما حدث بدأنا

نصارع المسلمين ونكرهم فنحن نصارع العدو الخطأ الانسان المسلم ليس عدونا الشيطان الذي

يعمل فيه ويزرع فيه الفكر الإسلامي الشيطاني هو العدو الحقيقي الخفي

فلا تكرهوا البشر مثل المسلمين القتلة المنفذين للحادث لان هؤلاء يسيرون في الظلام هم عميان

لان عدوكم الحقيقي هو الشيطان

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 12

فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ
هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

وهو سينتصر أكثر لو دفعنا ان نخطئ ولو في الفكر. فانتصارنا عليه ان لا نخطئ وأيضا نسترجع
بالمحبة بعض من هؤلاء العميان من يديه ليروا النور الحقيقي عن طريق الخير

رسالة يولس الرسول إلى أهل رومية 12: 21

لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

وهذا أفضل وقت ننفذ فيه وصية المسيح

إنجيل متى 5: 44

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ
يُسيئون إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،

وبخاصة انه سبق وأخبرنا انهم يفعلون ذلك مخدوعين ظانين انهم يقدمون خدمة لإلههم

إنجيل يوحنا 16: 2

سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةَ اللَّهِ.

لكن في الحقيقة هم يقدمون خدمة للشهداء لأنهم بهذا ينالوا النصيب السماوي وأيضا بسبب

الاضطهاد ودماء الشهداء دائما تقوى الكنيسة ويأتي عابرين أكثر وكثيرين يبدؤا حياة التوبة

فلهذا حتى الضيق الرب يجعله للخير

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبِ قَصْدِهِ.

فالضيقات هي لو في الظاهر تحزن ولكن في الحقيقة لأبناء الرب تفرح لان هؤلاء الشهداء نالوا ما ترجوه من نصيب في المسيح وكل ما فعله الشيطان انه ارسلهم سريعا لنصيبيهم السماوي وعجل بانتقالهم لموضع الراحة لأنهم نالوا الرجاء الغير منظور

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 24، 25

"بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمُنْتَظَرَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ"

فهو لم يضر شهدائنا بل قدم لهم خدمة وعرضه انه يؤلم الباقين ويفقدهم الرجاء فالمؤلم هم الاحياء الذين أصيبوا والذين يتألمون لهذا الحدث ولفراق احباؤهم والظلم والضيق ولكن يجب ان نعرف أن هذا الضيق لو احتملناه بصبر وبرجاء يصل بنا أسرع لهذا النصيب السماوي الرجاء الذي لا يخزي

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5: 3-5

"تَفْتَحِرُ أَيْضًا فِي الصِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الصِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، وَالصَّبْرَ تَرْكِيَةً، وَالتَّرْكِيَةَ رَجَاءً، وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ اسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ الْمُعْطَى لَنَا"

فاجعلوا هذه الضيقة هي سبب ان تعزية ربنا ومحبه تنسكب في قوبنا ويملئنا بسلامه

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ

الْعَالَمَ.»

فليعزي الله قلوبنا لما حدث لأخوتنا ومرة ثانية مبروك للشهداء وايضا ربنا يعزي قلوب الحزاني في

اسم رب المجد ولنقبل كلنا الالام من اجل اسمه بشكر لأننا غير مستحقين

فربنا يعزي قلوبكم وقلوب اسرهم وأيضا مبروك لآخوتنا اكليل الشهادة

والمجد لله دائما